

مع إقتراب مشروع جوثام من نهايته: تعرّف على المزيد حول اللقاء الختامي الذي عقد لمدة يومين وأنتهى بإختتام المشروع



حول هذا الموضوع. كما قام فريق سيتاكو والمركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن ومعهد التعاون الجامعي (ICU) بتسليط الضوء على مجموعات العمل التي أنشأت في المناطق التي تمثل دراسة الحالات الثلاث. تبع ذلك مناقشة مستفيضة حول أداة جي-تول (GTool) حيث قامت مؤسسة إنجينيرينغ (Engineering) بعرض تطوير هذه الأداة على مدار مدة المشروع. ثم قدمت سيتاكو النسخة النهائية من أداة جي-تول والاختلافات والتشابهات في دراسة الحالة الإسبانية والأردنية واللبنانية وكذلك التقييمات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للأداة. بعد لمحة موجزة عن إنجازات ونشاطات التواصل ونشر النتائج من قبل مجموعة GAC، قدم إميليو كوستودا كتابه الذي تم إعداده في إطار مشروع جوثام بعنوان «إدارة المياه الجوفية واستدامتها: مؤشر التقييم والتطبيق على ثمانية خزانات مياه جوفية إسبانية متنوعة».

إنتهى هذا اليوم بمناقشة جماعية حول التعاون المستقبلي.

مع إختتام المشروع في نهاية آذار (مارس) ٢٠٢٣ والذي دام لمدة ٣ سنوات، ومن أجل الاحتفال بإختتام هذا المشروع، التقى فريق المشروع في ألميريا، إسبانيا. عرض النشاطات خلال هذا الحدث الذي إستمر لمدة يومين

اليوم الأول: الاجتماع النهائي لإنتلاف المؤسسات المنفذة للمشروع

في ١٥ آذار (مارس) ٢٠٢٣، إستضاف منسق المشروع سيتاكو (Cetaqua) أعضاء ممثلين للإنتلاف، في مكاتب سيتاكو في مالقة، إسبانيا. أتاح هذا الاجتماع للشركاء إستعراض نشاطات السنوات الثلاث الماضية والعمل المنجز بشكل جماعي. قدم ممثلون عن سيتاكو والمركز الوطني للبحوث الزراعية في الأردن (NARC) ومعهد التعاون الجامعي (ICU) لمحة عامة عن الخصائص والتحديات الرئيسية لمواقع دراسة الحالات الثلاث. ثم عرضت جامعة قرطبة (UCO) نموذج تقييم الطلب على المياه الزراعية. بعد استراحة لتناول القهوة، عرضت مجموعة GAC للمنهجية التي طوروها من أجل تنفيذ ورش العمل التشاركية/الإبداعية وتعليقات أصحاب المصلحة



اليوم الثاني: زيارة موقع دراسة الحالة والحدث الختامي

في اليوم الثاني، 16 آذار (مارس) 2023، أتيحت الفرصة لشركاء المشروع ومركز أبحاث الزراعة المتوسطة (Las Palmerillas) لزيارة لاس بالميراس المكثفة، الواقع في كامبو دي دالياس، الميريا، إسبانيا. تعرّف أعضاء الإئتلاف على أنشطة مركز الأبحاث والشركات المحتضنة في مركز الأبحاث، بالإضافة إلى زيارة العديد من البيوت البلاستيكية مع أنواع مختلفة من المشاريع التجريبية الجارية، وكذلك الزراعة العضوية.

والصناعي، والتي تتعرض للاستغلال المفرط». إتفق كل من رئيس البلدية ورافائيل الموهالا بوفيدا، من إدارة الأشغال العامة في مجلس مدينة الإيجيدو، على أن التعاون بين أصحاب المصلحة هو المفتاح لتحقيق الإدارة المستدامة لموارد المياه الجوفية. أما داميان سانشيز، مدير المشروع من سيتاكو أندلسيا، فقد أكد على أن «تعاون مستخدمي المياه أمراً أساسياً لنجاح المشروع، حيث أن أحد أكبر التعقيدات في إدارة المياه الجوفية بطريقة متكاملة هو نقص المعرفة حول توافر الموارد المائية وقلة تبادل البيانات بين مختلف مستخدمي المياه». إختتم هذا الحدث مانويل غارسيا كويرو، رئيس المجلس المركزي لمستخدمي طبقة الميريا الغربية (JCUA-PA)، من خلال تسليط الضوء على كيفية مساهمة الأداة التي تم تطويرها في مشروع غوثام في توفير إطار عمل مشترك للتعاون والمشاركة بين مختلف المستخدمين وبالتالي الكشف عن احتياجاتهم والبحث عن حلول لمشاكل إرتفاع الطلب على المياه. إنتهى هذا اليوم بمناقشة جماعية حول التعاون المستقبلي.

ثم توجه أعضاء الإئتلاف الى مدينة أليخيدو حيث إستضافت قاعة البلدية الحدث الختامي لمشروع غوثام. انضم 32 مدعواً إلى هذا الحدث الذي إفتتحه رئيس بلدية مدينة أليخيدو فرانسيسكو غونغورا كارا والذي قال «كان من المهم لنا المشاركة في هذا المشروع من خلال توفير المعلومات المتاحة من مجلس المدينة، لتحقيق الاستخدام المستدام لمواردنا المائية، مثل طبقات المياه الجوفية والتي لها دور في دعم نمو نسيجنا الزراعي



النهائي والشكر لداميان سانشيز غارسيا وبياتريس موراليس خيمينيز وفريقهم على ترحيبهم الحار في الميريا. لقد كانت مناسبة سارة إجتماع الإئتلاف بأكمله قبل انتهاء المشروع.

THE GOTHAM CONSORTIUM